

# الأمم Journal "EL-OUA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

أبو البشير

أبراهيم بن الحاج عيسى

تبعه رديفتر عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

الاصحاف  
يحق في كل مكان  
Chèques Postaux 84-38  
TÉLÉPHONE : 31-00

في كل المراسل من سنة  
من سنة  
في تونس والقرب وطرابلس  
من نصف سنة  
في سائر الاقطار

« جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء »

الجزائر - يوم الثلاثاء ١٧ شوال ١٣٥٦

« الأمة » في مرحلتها الرابعة : سليمان باشا الباروني يعلن البراءة من الامير شكيب ارسلان .  
ماذا قالوا وهم غرقى وماذا قالوا بعد النجاة ؟! المسلمون في كامبيا .  
نبذة من حياة فقيد الشباب بوادي ميزاب ! باقية الحياة في احتفال جمعية « الحياة » (قصيدة)

الامة في مرحلتها الرابعة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن الرابطة العربية

سليمان باشا الباروني  
يعلن البراءة من الامير شكيب ارسلان

« تخيلنا هذه الكلمة النبوية من سعادة سليمان باشا الباروني يات بها صدقة القديم الامير شكيب ارسلان على خطبه بالنادي العربي في دمشق ويرأ منه وهي بصحة :  
بسم الله الرحمن الرحيم  
حضرة الاستاذ المحترم  
قرأت في الرابطة الغراء ما كتبه الاستاذ كامل التونسي على خطبة امير البيان شكيب ارسلان فارجو نشر ما يأتي ولكم الشكر :  
تلقيت مع البريد منشور السيد محمد علي الطاهر في القضية الفلسطينية وجريدة فيها خلاصة خطبة لاخيها القديم وصدقه اليوم شكيب ارسلان الذي يحامي عنه في كل وقت في الشورى والشباب الغراء وصلت الجريدة المذكورة ورضا عن تشديد الاجراء في الاشارة على بهجر القراءة والكتابة من نحو شهر ونصف بسبب ضغط الدم الذي اعتراني ولطم درجة الخطر لولا لطف الله تعالى فقد طالتنا

فكم من عائب قولاً صحيحاً  
ووافته من الهمم السقيم  
واعيدم بالله من ان يملوا فيرموها مع الاوراق  
الساقطة ملفوفة في لفافها وهي قد ضمت بين اغربها  
دورا من الآيات والاحاديث والحكم يدور ان  
يستجوبها قراءة وفيها .  
واعيدم بالله من ان يبتنوها فيتنفخوا من  
جثة اصناف الكلدان لف البضائع والامعة .  
لاختر - والله - لمن يظن بعدم القراءة  
والكتابة في الامراض والصدود من قراءتها ؛  
فان هذا العنبر ينوب لدى هذا المتنثر حتى ورده  
جواب من بعض امداقه ؟ اذ لا يرى ميحدا من  
ان يكلف احد اخوانه قراءة له وشرح ما فيه ،  
قلالة ليست مسألة جل وعدم معرفة ، ونكن  
للساعة مسألة حرص وعناية .  
واها - غرضها كتابا الاغفل ؛ وذلك  
انا نرجو منهم ان يلاحظوا في تعاريف الاحتمالات  
الآتية : ١ - الاحتشاش في الكتابة وعدم  
التطوير للبل - اوضح الخط وكتابه بحبر بين  
واضح - الكتابة في وجه واحد من الصفحة -  
مكتابه في اعمدة مستقيمة خيرة عريضة -  
ان تديل باضائهم الصريح او اللسكار مع حفظ  
الاحضاء الصريح في الادارة - ان يحمل الكاتب  
نصب حنيه منهاج الجريدة وخطها وروحها ، فلا  
يكتسب لها ما هو خارج من دائرة منهاجها .  
وفي الختام نسأل الله الكريم ان يبدنا وابام  
روح منه لاهراز الدين واحلاه كلمة الله .  
« ابو القبطان »

زيتها من قبل نفس مطبوعة وصدر ربحوراة  
جاش ؛ وقلب يطبع باشعة الايمان ونور اليقين ؛  
واجبة من الله العكبر ان يمن عليها في هذه  
المرحلة بما من عليها في تلك من صون وتأييد  
وتسديد ، حتى تنقلب على السائب والقبسات في  
هذه كما تطلبت عليها من قبل .  
وهي كافت بعدها قرائها الكرام في الماضي  
اخفت على قضاها ان توفي لهم في الآن بحول  
الله وقوته .  
ولمستكنا من جهة اخرى نرجو منهم باسم  
هذه الرابطة الاسلامية الادبية التي جمعهم وايها -  
ان يوفروا م بدورهم بهدم لها ؛ وذلك بالوزارة  
والمساعدة والتشجيع والتأييد ومساواة حتما في  
مساعدته كما توافيهم حتم في مياده بالضبط .  
وهنا نجد بنا ان نلفت نظرم الى بعض  
النقط :

اولا - بما ان اسعار المواد قد ارتفعت  
ارتخا فاشتا ، حتى ان الكلف وحده كل  
بسر ١٦٥ لنتظار والآن اصبح بسر ٤٠٥ فرنك  
وبوجب فرض قانون ٤٠ ساعة على العمال ،  
ولاسباب اخرى كثيرة ؛ فانا قد رفسنا سفر  
الاشتراك فيها في السنة بالنسبة داخل القطر الجزائري  
رفضا بسيطا لا يتناسب مع ارتفاع الاسعار وذلك  
بمجله ٥٠ عوض ٤٠ .

ان يلوا ويقتوا انه اذا تخلفت عنهم في  
اسبوع ، او تاخرت عنهم من ميادها ؛ او برزت  
لهم بورة واحدة فانما ذلك لاسباب قاهرة لا  
يحيد عنها ( والفر عند كرام الناس مقبول )  
ثانيا - نرجو منهم بكل الحاح ان يوافوها  
حقا من التهم وامان الفكر في مغازيها ؛ وان  
يستعملوا عما اشكل عنهم منها ؛ فلا يعضوا نكتة  
تر منها وم منها في ريب ؛ ولا يصرخوا للانتقاد  
قبل فهم الموضوع ونهجه جيدا

ومن الذود عن الحق ، ودفع الاذى عن  
الله والدين ، ومن كشف الشبهات واثارة السيل  
في حالك اللطعات ، ومن ابلاغ صوت الضعفاء  
الى اذان الاقوياء واثين اليوساء الى اصمغة  
البنات العليا .  
ومن التوبة بالشارع الحيرة والاشادة  
بالمؤسسات الاجتماعية ؛ وتقسيم العمالين واثارة  
السيل امام قافلة المسلمين الخلفين .  
ومن التشير بالما بين وقع الدجاجة المشعوذين  
اللاعين بفكرات الامة الاسلامية من دين ولغة  
وهاداب وحقوق .

ذلك كله بأسلوب حكيمة ، ومنطق سليم  
بلسان عربي ميين ، ليس فيه ملق او نزلف او  
هوادة او ضعف ؛ او مواربة او دجل او مداجاة  
ومع مرور الكرام عن هذيان المجانين ولغو المحسومين  
وهنر المربدين .  
هذا الى قل غش الاخبار ومستجد الانباء  
واروع الحوادث من الاقطار الاسلامية العربية  
الشقيقة مما يحم قراءنا الكرام .  
تستودع « الامة » هذه المرحلة وتستودع  
هذه الانار .

ثم انها بون الله وقوته تستقبل مرحلتها  
الرابعة بما تمخض عنه من حوادث وطوارى  
ومباثبات ومفاجآت بين ازيز الرعود ؛ وزججرة  
التهديد ؛ وهمية الوعود ودممة الوعيد بين  
اسلاك شائكة من الازمات ؛ ازمات الاقتصاد  
ازمات السياسة ، ازمات الاجتماع ؛ ازمات العقول  
تستقبل هذه المرحلة الحسية بما استقبلت به

تحملك اللهم يا من نور قلوبنا ، وزكى  
فوسنا وسدد افعالنا ؛ واصلاح اعمالنا واجزل لنا  
الثواب ، ونشرك يا من ابدنا بموننا ، وامدنا  
بقوتنا واعزنا بنصره ؛ وضرب بيننا وبين الكافرين  
بسور من رعايته له باب باطنه في الرحمة وظاهره  
من قبله العذاب .  
جدا يستمد من نورك الهداية والتوفيق ،  
وشكرا يستزيد منك العون والتأييد على اعزاز  
دينك واعلاء كلمتك واظهار معالم التحقيق ويستعين  
بك على رفع شان عبادك الى اوج العز والسعادة  
في الحال والمآب .

وصلى وسلم على نبينا محمد ورسولك سيدنا محمد  
الذي بعثته الى جميع الخلق بالهدى ودين الحق ؛  
وعلى آله واصحابه الاخيار وتابعيهم الابرار .  
وبعد - فما هي هذه جريدة « الامة »  
العربية بون الله وتوفيقه تستودع مرحلتها الثالثة  
وبعونه وتوفيقه تستقبل مرحلتها الرابعة .  
تستودع مرحلتها الثالثة بما فيها من محن  
واوصاب ؛ وهالام وانصاب ، وبؤس وعناء ،  
ومصاعب واعسار ولاواه ؛ وازمات مستحكة  
الحلقات ؛ ومعاكسات ومكشائد ومفاجآت  
تستودعها بنفس مطبوعة وقلب صبور ، وصدر  
رحب وقدم ثابتة ولسان شكور ، وتستودع فيها  
ما قدمتها من مصائب يضاء ، وخدمات جلي ؛  
وما اثار خالدة .  
فن اياها القائم ، وتنبه الفافل ، وتذكير  
السامي ؛ وتقرير اللاهي ، ورد الشرود الى المحوض  
للورود .



من نلش وايديا اليه  
تركوا الاحسان ثبرا في شفا  
في حيا من نعيم ونرا  
بل نرى برأس حزب البلاء  
لصلاط المني ايان القوا  
نفسه عدا لارباب القوا  
وحيا الدين - في الفعل استوا  
يعجز الاحمال بعيني كياه  
ليس للاحيه في الدنيا بقوا  
نحسوا الرضوان في دار الجزا

واحتظوا الاجسام واروا حقيهم  
حره الاوطاف احسان فان  
مايقيد الشعب فرد عايش  
وهر لا يعرف بللا في ملا  
امرضوا عنه وطلوا قلبه  
ما لفر عامل الذكرك يرى  
بالذي يسعى لاصعاد القوي  
للتدابر المره اعمال وان  
لقد فاضوا من يومكم  
وازرعوا الاحسان واستوا نبيهم

انضوا تحت لواء قد غدا  
باتف الحف ولا يرضى به  
خلق يسر وعقل راجح  
مشت يا (يسوع) يدرا ساطعا  
وعلى الامة غيا ناصيا  
كلا رامت لك الاعدا افي  
وزعت روضتك الفنا بسا  
لك في الاولى حيا حرة

انضوا تحت لواء قد غدا  
باتف الحف ولا يرضى به  
خلق يسر وعقل راجح  
مشت يا (يسوع) يدرا ساطعا  
وعلى الامة غيا ناصيا  
كلا رامت لك الاعدا افي  
وزعت روضتك الفنا بسا  
لك في الاولى حيا حرة

بقضي الامر الى ارج العلاء  
ونحننا بفساق العظما  
لا نرى قيا لعي الحق الهوا  
ما لنا ما قصدا انكوا  
عامل نحن له نعم القدا  
معد العفة معد الاتقي  
اذ به غير جميع الحق جه  
نال منا كل مقت واخره  
شعب تدعو لرجم الحيفه  
نحتق الاندال ايان القوا  
نحبوه من خيال الشعرا

اننا نحن شباب طامع  
قد تظفنا بالبان القوي  
وتبرعنا بصدق وابا  
نصر الدين ونجني امة  
شعبا شعب ككرام مايجد  
مطربن الاجداد حسن سانح  
دنيا دين نقسي طاهر  
ككل من حاول اضاراه  
قل لن عات فداوا انا  
انسا امد الثرى رابضة  
اننا هذا هو الحق فلا

رقعة الاحوا خفافيش الجود  
قد تعديم وصرم قولة  
للهدي والفضل والعلم وما  
تدعون العلم في جهل وهل  
ليس للفضل نصيب عديم  
قد مست حرمه الدين ولد  
وتزمت عينا اب تظفرا  
ولماتم كل مجهود لكم  
اب للخلق الاها اولوا  
تلفون الدمع تغريرا وهل  
انسا يحييه ظلم وتقى  
مجبا هلا تصدتم له  
وعلمم بالذي تذلونه  
فالزنى فاش وخمر راجحه  
وشباب ضائع يادي الى  
وايام ضالعات ضره  
نكبات ويلابا جمة  
كل قلب مؤمن في حسرة  
ان ديمت لاجتماع الذم  
وتكلمتم بما تغفوه  
فتم مجرا وقلم كذبا  
حد فيكم وفيكم طبع  
ما لنا من كل هذا عيب  
فاختفوا خزيا لدى ابحاركم  
ولربوا الشعب من نضيلكم

رقعة الاحوا خفافيش الجود  
قد تعديم وصرم قولة  
للهدي والفضل والعلم وما  
تدعون العلم في جهل وهل  
ليس للفضل نصيب عديم  
قد مست حرمه الدين ولد  
وتزمت عينا اب تظفرا  
ولماتم كل مجهود لكم  
اب للخلق الاها اولوا  
تلفون الدمع تغريرا وهل  
انسا يحييه ظلم وتقى  
مجبا هلا تصدتم له  
وعلمم بالذي تذلونه  
فالزنى فاش وخمر راجحه  
وشباب ضائع يادي الى  
وايام ضالعات ضره  
نكبات ويلابا جمة  
كل قلب مؤمن في حسرة  
ان ديمت لاجتماع الذم  
وتكلمتم بما تغفوه  
فتم مجرا وقلم كذبا  
حد فيكم وفيكم طبع  
ما لنا من كل هذا عيب  
فاختفوا خزيا لدى ابحاركم  
ولربوا الشعب من نضيلكم

صبة الحق نجوم الاهتدا  
دالت الطيا سوى الاوفيا

صبة الحق نجوم الاهتدا  
دالت الطيا سوى الاوفيا

صبة الحق نجوم الاهتدا  
دالت الطيا سوى الاوفيا

صبة الحق نجوم الاهتدا  
دالت الطيا سوى الاوفيا

## باق الحياة

# في احتفال جمعية «الحياة» بالقرارة

عنون قصيدة غراء القاها اديبا الطريف السيد احمد بن الحاج يحي في احتفال جمعية «الحياة»  
قل رعا الله :

جمع الفضل سلاسا عذرا  
لحكم البشرى بايهم «الحياة»  
فما في اتق السكون بدت  
تغش الروح ونجني هسا  
مشم من حكم في قبة  
وجنيتم نيرة الصد به  
فاهنا ولا بما فتم فقد  
كتب المر لشعب عادل  
كتب الخلد لشعب عازم  
ايها الاجداد عشم سادة  
وحدوا الشلل وسبروا قدما  
لاوى فيكم ولا جينا ولا  
واجيوسا داهي الحق اذا  
واثيرا في كل سعي وليكن  
واحدوا فيه الرجوع التفريق  
حاربوا الجول وهدا ركنه  
وانشروا الويسة الصم فسا  
وابدلوا المسال باقدام فلا  
واينوا كل مشروع به  
انقدوا الطفل وربوه ولا  
وارشدوا الدهما الى القوي ولا

الميزانية بنوى ، فكان فيها مثالا حسنا للاستقامة  
في الجهد والحزم والنشاط والتهدب والاستقامة  
والرعاية والاعتناء  
وفي سنة ١٩٢٦ وحين بلغ اشده استعداد  
ابره ليضاهيه في تجارته بقالة فكان له في ادارة  
التجارة عضده الابن والعامل الحسانق والصادق  
الامين ، ولكن لم يلبث ان اصيب بمرض عضال  
اضطر اياه ان يرجع به لوقوس لمداواة جسمه كما  
بذل جهده سابقا لتفدية عقله  
وبعد ان اتم الله عليه بالشفاء تركه ابره  
هناك شكريا للجنة لانعام معلوماته  
وفي هذه المدة نال من العلوم العربية وبلغ في  
الفنون ما اهله لان يدخل في معترك الحياة  
بجهازها المعصري  
دخوله في معترك الحياة :

ولما اشتدت الازمة التجارية في سنة ١٩٢٢  
واستحكمت حلقاتها ، اضطر ابره الى الاستعانة  
به فاستدعا من تونس لقالة فادخله المصحة وحمله  
اشغالها فكان له نعم العضد ونعم المساعد ونعم المعين  
ولذلك وثق به فسلم له مقاليد تجارته ، ففرغ هو  
والدة - لتسيير دفة الشركة ( شركة  
النسوجات الشرقية )  
ولم يكف الفقيه بعمل اقل التجارة عن  
والده فحسب بل زاد فانخرط في سلك الاعضاء  
جمعية الاستقامة بقالة فكان نائب الكاتب العام  
وصار فيها سيرة حسنة كانت مثلا للحزم والنشاط  
والطموح  
ثم زاد فانخرط عضوا في الشركة التجارية  
الشرقية للنسوجات بقالة وكان من الاعضاء  
المفتشين ، فقام كذلك بدمته فيها احسن قيام دل  
على حذقه وبراعته وخبرته الفائقة  
مرضه ووفاته :

## فقيه الشباب بميزاب

# نبذة من حياته ونموذج

من مثاره



سبحا نعيانا لقرام الكرام فقيدها العزيز قرة  
عين الشباب لاديب الامم السيد ذوق ابراهيم  
ابن عمر وصدرنا شيئا من مرارة المصائب وحرارة  
الرزوة  
ووعدا قرانا ان نقدم لهم نموذجا من حياة  
الفقيه القوي ، والذكرى ، ووفاء بالوعد للخص  
لهم ذلك فيما يلي :

ولد رحمه الله في بلدة بني برفنس في سنة  
١٩٠٦ من اوين كريمين عربتين في الجهد والفضل  
والشرف وكان ابره الفاضل السيد ذوق عمر في  
الرجل الاول في القيرة والوطنية والحركة الفكرية  
الاصلاحية يراى ميزاب كما قدمنا . وكان جسده  
الفاضل الشيخ ذوق داود بن ابراهيم من قدماء  
تلامذة قطب الامة الشيخ طهيش رحمه الله ومن  
ابرم له ، وقد بذل جهرا دا جبارا طبع ككثير  
من مؤلفاته طبعا متقا وكان له الفضل العظيم في  
نشر العلم والاشادة باهله في وادي ميزاب في مصر  
الذي افرق فيه كثير من اهله في السوم العتيق  
كما كان قاضيا في المحكمة الاباضية بالسلك  
ثم في مثله بالجزائر ، ثم في مثله ببريان  
وقد صار في اثناء سيره نزيها في محور العمل  
والاستقامة ترك اثرا جديدا يلكس فيشكر  
نشأته :

نشأ رحمه الله في احضان ابريه ولما بلغ من  
التدبير فرا شيئا من القران الكريم لدى الاستعداد  
للجليل الشيخ الحاج ابراهيم ابن الشيخ احمد بن  
ادريس في بني يزقن  
وفي سنة ١٩١٤ قدم به ابره الى قالة ثم اودعه  
في مكتب قراض لانعام تعلم القران والكتابة فكان  
مظهرا للجدابة والاعتداد لثقى العلوم  
وفي سنة ١٩٢١ بعثه ابره الى الاستاذ الشيخ  
محمد التميمي بتونس لينخرط في سلك البعثة العلمية  
له النجاح مثل الملاح المشار اليه ، وفي هذا زمان  
للجمهورية لان المصابين بالجذام يصبحون متعززين  
عنه فضلا عن انهم يلاقون العناية الطبية اللازمة  
ويستعد ككثير من مسلمي كائيا لتنظيم  
رحلات الى البلدان العربية في الشرق الاقصى  
وخصوصا الى مصر للترفيه والفائدة . وقد عهد الي  
لقيب منهم بان اذبح هذا الخبر وان يبلغ بواسطة  
وكالة الشرق العربي اعجابهم ونحياتهم الى الصحافة  
العربية والى الجمعيات والهيئات العامة لانهاض العالم  
العربي والاسلامي .



اذ علت بايديها فوجدتها مشقة على قطع من خطبة  
الشيخ شكيب ارسلان ضمن مقالة للاستاذ الفيلسوف  
السيد كامل التونسي في الرد على ما في الخطبة مما  
لا يجوز السكوت عنه في مثل هذا الوقت الحرج  
اذ دفع فيها شكيب باحدى يديه طرابلس برقة  
مطعنا البرادة منها طلبا لرضاء ايطاليا ودوام افضاء  
روايتي الذي يقاضى في حبه ويرفع راية الدفاع  
عنه (وهو لاه عنه) لادنى مذنبه وهو يعلم انه  
عنونا بمشتر الطرابلسيين البرقاويين الذي تنفر  
اجامنا من ذكر اسمه فصدقه عدونا وعدوه صديقا  
بل خط مستقيم بدون استثناء الى ان يجد طرابلس  
برقة فانوتها الاسلامي الذي نصبه وهو محتوم عظم  
ملك ايطاليا الموجود بقيد الحياة ومصطفى من  
مجلس النواب والايان وقد عظم الجهادون  
بمعاه شهدائهم الابرار؟ ويدفع شكيب باليد  
الاشرى سلمي تونس والجزائر وما كش السودان  
نودا لفرنسا السيطرة على بلادها مطعنا بذلك  
برامته من الجميع كانه كان قبل اليوم حاميه الوحيد  
والذائد عنهم بماله ورجاله وسلاحه متسلما انه  
ما كان يعمل الا للربح المادي في حرب طرابلس  
برقة من سنة ١٩١١ الى ١٩١٨ متجاهلا ما ادخره  
بذلك من الثروة التي يمتنع بها الى اليوم في اوزان  
اشد بلاد الله غلاء من جهة المؤنة والمساكن  
والملبس خصوصا ايام كان رسولا لانتور باشا بحمل  
منه واليه سنة ١٩١١ - ١٩١٢ من استانبول  
وبرقة طرابلس الرسائل والبرقيات ويقاضى لذلك  
من الذهب ما جعله قادرا على شراء بيوت في المانيا  
بغيرها (اذا صح ما يقال) تدفع عليه من المال  
شهريا مقدارا هو اعلم به منا ولا اعتقد انه يقدر  
ان يقول انه اتى بثمانية من جبل المروز لان  
واردات املاكه في الجبل خصوصا في زمن  
الحرب معلومة عند جيرانه .

وما نال هذا المقام عند انتور الا بما كان  
يلجج به من مدحه كتابه وخطابه قاتما وقاعدا  
حيثما حل مصوبا سهام الطعن الى خصوصه خصوصا  
رجال العرب ودعاة العروبة التي اصبح شكيب  
اليوم يحترق نفسه مع اقباطها وصناديدها (تقبحاته  
تعالى مقلب القلوب)

### نصيحة

فالاخدر بالاخ شكيب ان يدع قضية العروبة  
للذين قاموا باعبائها من رجال العرب ايام جمال  
باشا صديقه الذي بالغ في اضطهادهم فاضلوا على  
الجدوع وعلقوا في المشاق وشردوا الى الافاق ،  
ومثلت بهم السجون وصودرت اسماؤهم ، فان  
الحى منهم واولاد الميت احق بشرف هذا الاسم  
والى بانقطف ثمرة تلك المصائب والاهوال التي  
اصابهم في سبيل وطنهم من كل احد خصوصا من  
كان يشتبه بهم ويحرض عليهم اذ ذاك . فباي وجه  
يقالهم اليوم فضلا عن ان يزاوهم او يقول لهم  
الى معكم (يا اولاد) في نصرة العرب والعروبة  
فان الباقيين منهم بقيد الحياة لم يتسوا من كان معهم  
بنفسه وماله ومن كان ضدهم بكيدهم لم يتكبدوا  
في ايام محنة جمال ، ومن صلب منهم او شقق او  
مات مسجون او مغربا فان اولاده يسمعون من  
امهاتهم ومن بقي حيا من اثارهم حكايات تلك  
الضجائع واساء الرجال القائمين بها والذين شجعوا  
جمال عليها من دعاة العروبة اليوم ، واخبار ذلك  
كله محفوفة في مجلات وصحف ذلك التاريخ وهي  
موجودة في دور الكتب لا يصعب الاطلاع عليها  
اليوم على طالبي حقيقة اخبار تلك الابرار السود .

## ماذا قالوا وهم غرقى ؟ وماذا قالوا بعد النجاة !!

اما في ايام الحرب العظمى ، يوم كانت  
طائرات اللان تروح لندن وتلبسها ثياب الشغل  
والحرف ، ولما كان الجيش الثاني على ابراب مصر  
والجيش الألماني يطحن بسنابك خيوله اوروبا كلها  
ويطلق مدافعهم على سواحل الكلترا ، فقد كانت  
كلام الانكليز للعرب هكذا :

انتم خير امة ، ونحن اصدق ، ساعدونا على  
الترك الذين ظفروا ونحن نعرف لكم بالامبراطورية  
العربية ، نحن وانتم حلفاء واصدقاء ، هذه الحرب  
الاتمية ظالمة تريد ان تصنعكم وتصفدنا نحن  
نعلم اننا لا نريد شيئا ان اقتصرنا ، وسيكون  
شعارنا لاضم ولا غرامة ، وستكون هذه الحرب  
حرب تحرير الشعوب والاعراف الضعيف من القوي  
الخ وكان يتخلل هذا الكلام اللطيف صيحات  
الانكليزية محزنة عن فظائع الالمان وقوتهم وشكوى  
العالم الانساني من وحشيته وكانت هذه الاستغاثة  
البريطانية تبعث من قلوب محروقة تسد دموع  
الصخر .

هكذا كان الانكليز في ايام الحرب العظمى  
الماضية ، فلم يسع الشعوب والاسم الا ان تحزن  
من اجلهم وترثى ليلهم وتعطف عليهم وتلعن  
الذين ظفروا ، وكان من اثر ذلك ان صدقهم  
الامم الغفلة والشعوب البليهة فاشتقت الحسام لحاربة  
الالمان « الملائين » وانتفاذ الانسانية التي تحارب  
بريطانيا من اجلها .

ومن شاء ان يقف على قصصيات هذا كله  
يلقي قلب مجرعات البرائد الصادرة من منتصف سنة  
١٩١٤ الى اواخر سنة ١٩١٨ .

لقد اقام شكيب في برقة طرابلس أشهراً  
محسوبا من هيئة الهلال الاحمر المصري التي كان  
برأسها سعادة حافظ عفيفي باشا وذلك لما كان  
انور قائدا لمجاهدي برقة وكان شغورا بادعمال  
الربح عليه بكل طريق ، وكثيرا ما افتخر شكيب  
في كتاباته وفي حاضرات العالم الاسلامي بوجوده  
في جوامع - برقة طرابلس - موها بذلك انه كان  
من المجاهدين بالسلاح ، والحقيقة هي انه لم يشاهد  
ميدان الحرب الا زائرا مناطق المجاهدين في ايام  
السكون كبقية الزائرين من الهيئة الطبية وغيرها  
وذلك ليخيط بين المجاهدين باعلاء شأن انتور  
وبوجوب طائفة دون غيره لانه صهر الخليفة الاعظم  
الى غير ذلك مما فيه صرف انتظار مجاهدي برقة  
(موقفا) عن قائد المجاهدين الاكبر السيد السنوسي  
المرحوم ، وبذلك اضطر السيد الى ملازمة بيته  
في الكفرة الى ان عاد انتور الى الاستانة فالتحق  
بالمجاهدين وقادهم قيادة الابطال كما هو مشهور .

واما الآن وبعد ان تم النصر للانكليز فيقولون  
ما اصحاب العالم من الانكليز . نكرات عهود ،  
وجود وعود ، ونعيم للاولاد ، ونكرات للفقراء  
وبطش بالذين صدقوهم ونسف بلغان الذين  
نصروهم ، وظلم الذين اشتقوا عليهم ، وسخرسة  
بالذين وقوا منهم ، ثم اذقوا الامة العربية الدوان  
الضيم ، ونصروا فلسطين بانواع الويل ، وهذا هو  
العالم الانساني يشهد فيها صنوف الرذائل والفساد  
الصاب السرد ، اجملاء عن الوطن والتاريخ والمجد  
وتقبل لعربا الذين نصرنا بريطانيا بالرصاص  
وبالدنيا ، وسجون قذرة ، وغرامات تقرض  
وقوانين ظالمة لمن وقطعت ، وشتمات من افواه  
ساسة توجع من كل صوب وفتح الى العرب ،  
الى العرب الذين نصروهم .

ولحن قول بعد ان اجاد السيد القصبي ولم  
يقصر : غير صحيح ان بريطانيا ان وعدت صدقت  
لانها عاهدت العرب ببعايدات ولم تصدق ، واما  
تسكها « بوع » بلقور قطع على بطلانه وظلمه  
لدرجة استعمال السلاح ضدنا فسيبشدة الاستخفاف  
بالامة العربية والاستهانة بكل حق العباد في  
هذا الوجود .

بريطانيا هي التي اوقعت سورية في يد فرنسا ولولا  
صيف السوريين لظلت سورية مستعمرة كاستقلال  
بل ان بريطانيا هي التي تحارب الان استقلال  
سورية وتحرض فرنسا على التكرار والتعرب من  
تصديق المعاهدة لئلا يزداد طمع اهل فلسطين  
في الحياة ، واما العراق فلولا تورطها العظيمة سنة  
١٩٢٠ وتمكنها من رقية ٢٥ الف انكليزي لما بقي  
الى الآن ما يسمى بامة عراقية ولاشيء اسمه العراق  
لان الانكليز اول ما بدأوا فكسبهم بدأوه مع  
العراقيين فجلبوا للعراق جموعا من مشرقي الهند  
ليستعصروا الجنوب وجلبوا مرتزقة البيلارين من  
الشمال ليستعصروا شمال العراق ، فاولا هبة العراقيين  
لاصبح جنوب العراق وطنا قوميا لبراهمة الهند  
وهناكهم ، ولبات الشمال وطنا قوميا لاطفلة  
التبارين او الاشوريين ومشرقيهم .

هذه هي مساعدات بريطانيا للعرب ايها  
الناس ، فحسوها واستخرجوا منها .  
واما استقلال شرق الاردن فقد رأى الشكل  
انها لم تستقل الا عن الامة العربية فقط ، وانها  
اصبحت نكبة على العرب ، قابت شرق الاردن ما  
كان وليت انكثرا تأخذها عنا الى لندن .  
هذا الجار لما يجب ان يقال عن كلام حاكم  
البحرين ، والى المصنفين ما قاله المنير ستورس  
حاكم القدس السابق في حلة سياسية في لندن :  
« ما من فلسطيني عربي تقريبا حارب لاجل  
استعادة فلسطين ، ان فلسطين لم تقطع بقوة العرب  
ولا اليهود بل بدم الجنود البريطانيين » .

هكذا قال ستورس ، وهو احد الذين كانوا  
يكونون بين ايدي العرب في الحرب العظمى ،  
وهو كلام وان كان لا يستحق الرد الا اننا نحب  
ان نثوره بشيء قليل من الشرح فنقول :  
ان العرب لم يحاربوا الترك لاستعادة فلسطين  
منهم ، لان فلسطين ماضت من ايديهم لبحاروا  
لاستردادها ولكن اهل فلسطين حاربوا الترك  
لتبقى البلاد لهم وحدهم بلا شريك لهم فيها ، واما  
ان اليهود كما يقول ستورس لم يحاربوا لاستعادة  
فلسطين ولم تقطع بقوتهم فهذا صحيح ولا يمكن  
كيف يجعل ستورس العرب واليهود في كفة واحدة  
لايام الناس بان العرب غرباء عن فلسطين كاليهود  
هذا تضليل سخيف صغير ، وقد وردنا الحسرة  
ستورس ان يقول وان يعمل كل ما هو مستخيف  
وصغير .

كما انه غير صحيح ان فلسطين فتحت بدم الجنود  
البريطانية لان فلسطين لم تفتح بل سلت ارتكالا  
على العهد التي خدمت بها الملك حسين والاسم  
العربية وار وقف اهل فلسطين مع الترك وحاربوا  
الانكليز لصدومهم عن الشرق كله واضاعت مصر  
من ايدي الانكليز ، هذا هو الواقع ولكن الانكليز  
لا يعترفون به لانهم الآن اقوياء ونحن ضعفاء .  
ومن سخرية القدر ان نسع في هذا الاسرع  
قولا استعارييا من هذا النوع قاله انكليزي آخر  
من الذين خدعوا العرب ولا يزالون الى الآن  
تصريح القادة المستر الحاج الشيخ عبد الله جرنغلي  
في حلة سياسية في جعفرور هاوس بلندن بحضور  
الشيخ حافظ وهبة معتمد الملك ابن السعود فقد  
قال فليبي « ان بريطانيا في فلسطين كاطالبيا في  
الحشة تهاجم بحق الفتح » .  
وهذا غير صحيح وفيه عدوان على كل حق في  
هذه الدنيا ، ذلك ان ايطاليا ذهبت للحشة وهي

## المسلمون في كامبيا (افريقيا الشرقية)

القاهرة في ٤ ديسمبر - ( الشرق العربي )  
- تلقت وكالة الشرق العربي في مصر رسالة من  
مراسلها في مدينة بانهورست عاصمة بلاد كامبيا  
في افريقيا الغربية الانكليزية يقول فيها .  
ان نهضة حقيقية تبدوان في الاوساط الاسلامية  
في كامبيا . ولعل البعض يجهلون ان في هذه البلاد  
فريقا من المهاجرين السود ، بين والبنانيين وكثيرين  
من ابناء الاقطار العربية الاخرى فضلا عن ان  
نسا كبيرا من السكان م من اصل عربي والذين  
الاسلامي هنا في القام الاول . وكثيرون من  
اهل كامبيا يسافرون كل سنة الى الشرق العربي  
وخصوصا الى الحجاز لاداء فريضة الحج .

اما المهاجرون السوريون والبنانيون فانهم  
يدرسون التجارة وعلاقاتهم وثيقة بمواطينهم في  
السفلى الفرنسي المتاخمة لهذه البلاد . وهم ينتظرون  
دائما بفارغ الصبر وصول البريد الحامل اليهم الرسائل  
والصحف من سورية ولبنان ومصر .

وفيما يلي بعض اخبار عن مؤسسات المسلمين  
في كامبيا .  
تقي مدينة بانهورست مدرسة اسلامية انشئت  
في سنة ١٩٠٢ على ارض تملكها الجالية الاسلامية  
والمدرسة معدة لتعليم الاولاد وفيها الآن ٢٠٧ تلاميذ  
ومدرسها يقاضون مرتباتهم من الحكومة . وفي  
سنة ١٩٢٧ انشأت الحكومة مدرسة اخرى يدخلها  
جميع الاولاد المسلوب في كامبيا وهي معدة  
لتدريسهم وتقويمهم لكي يشغلوا في المستقبل الوظائف  
الحكومية . وتلاميذ هذه المدرسة يعطون وياكلون  
في المدرسة مجانا والتعليم الديني يشغل الان بوج  
خاص الاوساط الاسلامية الرافقة

وهناك ملجأ خاص لابرار المصابين بمرض البرص  
او الجذام وهو عبارة عن قرية انشئت لهذا الغرض  
وفيها مسجد للصلاة ولها طبيب رسمي يعالج المرضى  
ومعلوم ان المصابين بهذا المرض انهم يتفرون من  
الاتامة جامعات جماعات وبالرغم من هذا فانهم  
يقبلون على الملجأ من كل صوب . وقد انقضتهم  
الحكومة ارضا واسعة لزراعتها ويقدم اليهم الطعام اذا  
لم تكن الارض كافية لضمائهم معيشتهم . والعمل  
يجري الان لانشاء ملجأ اخر من هذا النوع رجوي

لعل انها ستفتحها فحاربها الاحباش حتى النهاية  
واما بريطانيا فلم تقل كلمة واحدة عن الفتح بل  
تعاقدت مع العرب على الاستقلال فحاربوا معها  
حرب الحليف مع الحليف . فلو تفوقت بريطانيا  
بكلمة واحدة عن الفتح والاستقلال لحاربها العرب  
ولا جملوها عن جزيرتهم وغيرها خارطة العالم لم تكن  
الامان من خفاق لندن .

هذا وانما نحب ان نسأل : ماذا قال الشيخ  
حافظ وهبة للشيخ المنير عبد الله فليبي أو سنت  
جون فليبي لما قوه به ؟ انه لم يقل شيئا مع الاسف  
وكان عليه ان يتكلم بينا السيد القصبي لم يخش  
بأس بالبور البحرين فرد عليه حتى انقذه .  
والخلاصة اننا وقد ذكرنا شأن الاستعمار وهو  
حرطيق وكيف حاله وهو عرج مذور ، اتضح  
بنا انه في الحالة الاولى يستأسد ولا يبالي ويستغنى  
بدون ان يستحي ، واما اذا اذله الله وادركه الفرق  
قال آمنتم بالله !  
« القاهرة » ( محمد علي الطاهر )

الجوا

حرم

في

موا

رد

في

في

في

مزيد

ومعركة

و

الضمار

المسألة

كثيرا

للفتنة و

سيما في

السياس

بما قد

الحررة

من يند

الضرو

ذلك

بحدود

وذاب

على

في

فسار

واسم

الاول

اختيا

معا

مجلر



## "AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simple et  
Brodées Portefeuilles et Pe.  
Monnaie Filali garantie d'origine  
Bergous en laine et en drap arti-  
cles Tunisiens, Algériens, Maro-  
cains, Tapis, cuivre gravé, Tissus,  
Soierie, Lainages, Chaussures,  
Parfumerie, Mercerie.

Pourfournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresses télégraphiques.

**Tirichine MEDEA**

Liquettes Postales: ALGER 97-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة الجلود على كل نوع مروج عمارة ونصف  
عمارة قرطبي محاس ودرجيين وبرنطيات  
وبرنطيات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل  
آلات التطريز

كسوة مدينة الخواطة جريدية وزرابة من كل  
نوع قماش حرير وصوف وطن صباط مسرح  
طور فانتة محارم فيلالي رجالي واتسوي عمارة.  
اسواق لا تقبل المزاحمة مع الصدق والامانة



### محل ابرانس (شعل)

مسعود غايه

اصاحه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر  
في مسعد حكم المظلة  
بمناسبة دخول الحريف وبهجوم الشتاء بقارس  
ردة فاقا جالينا كمية وافرة من ابرانس (شعل)  
من ارق طراز ومستعدون لاجلها في حرق وقت  
لم يطلبها غيطة او غير غيطة فسادوا لانهما  
هذه الفرصة قبل الفوات.

Addoun ben Hadj Brahim  
Commerçant à Mennad

0-47

### المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب  
وخدمة الطوابع من كل نوع  
ولطبع التهانني العبدية فقدموا  
لها مظاريفكم تروا فيها  
الاتقان والجمال وسرعة  
الانجاز

### دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقص في الاحبار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية  
ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاعات.

سراويل للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى.

ملف صوف وطن وقماش الصنف على كل نوع.

البسة مصنوعة.

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة.

دار المساعدة والامان لا تخاف في ميدان البيع مزاحمة.

الزيارة من طرفكم تشرفونا.

نهج هاشري مارتان عدد ١٧ بالجزائر خليفه

### المبروكه

هي المشية التي خدما الصيدلي المسلم  
الفرسيان حرفة الصقية الدم القاسد والمرض الشين  
ومرض السيل والمرأة النفساء الضنابة والتي نقط  
الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكه  
رجعت له صحتة من غير شك. ولا بد لمن استعملها  
ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل  
والقارص والحل ليصير الشفاء التام وتنهها  
عشرون فرنكا

وسق هذا المشية لمن يطلبها ويرسل اليه بهذا العنوان

**Abderrahmane Boukerdenna**  
Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

### اعلان

يعلم الفقير الى ربه

علواني ابراهيم بن صالح انه فتح حدودا في عين  
بسام نهج هوش — بجدة في كل ما يريد من  
انواع الاقمشة والعطرية العالية بالسيات لا تقبل  
المزاحمة وليس الحبر كالعابان فشفرونا بنزاريكم.

### بشري للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حرفة الافاضل بانه  
ليس من جديده جعل شاشية عصلي تركسي  
جزائري — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن  
العاطلة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه  
الا ان يوجه طلبه الى مسله بهذا العنوان  
محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر  
هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل مرتبة

### اعلان

يعلم الصوم السيد عمر بن حمود بن الحاج  
صالح التاجر في سطارو انه فتح مخزنا للحبوب  
بشار اتواها في بلدة تورت وهو مستعد لوسق  
ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة ووادي ميزاب  
مع السرعة في الوسق والامانة في العاطلة والاعتدال  
في الاسعار ومستعد لوسق كولي بوستال بشار اتواها

### محل الرخا والامان

اصاحه عمر بن حمود بن الحاج صالح نهج  
جا كلان وما لا كوف في بسكرة تليفون ١٠٥٠  
يوجد فيه كل ما تشتهي الاقمشة وتلا الاعين  
من اقمشة وحرار واثوابها فرنسية جزائرية وتونسية  
والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والشفقة والامان  
والباشقة والجمالة فمن له رغبة في ذلك فليقتصد  
فليس الحبر كالعابان

### دار الباي

نهج رورو رقم ٣ — قسنطينة

اصاحها عبيد الحاج ابراهيم بن عمر

بشري حرفة الافاضل باننا ضحنا على بركة الله  
هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة  
في الاقمشة والحرار بجميع الوانها واثوابها بالاسعار  
فارة لا تقبل المزاحمة

فتحنا اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو  
نظرم البنا كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك  
فانهم لا يجدون منا حول الله وقوته الاكل صدق  
وتقة وامانة وجمالة وحسن معاملة — وليس الحبر  
كالعابان. تليفون ٨٩ — ٤٠

### اعلان

يعلم الفقير الى ربه يحي بن حمود الواح حرفة  
الافاضل كانه بان عمله الكائن بسوق التوك عدد ١١  
بتونس مستعد لطلبه من جميع ما يحتاجونه  
من اقمشة البضائع التونسية من حرير وصوف  
وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن  
لعمالة وسيرورة منه ما يبرهم ان شاء الله وليس  
الحبر كالعابان.

Louachej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk — TUNIS

## دوائنا جـع [الكواتين]

### لضعب النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارون من المسلمين كالمسلمين الاتفاقي السبوطي  
والشيخ ابن سينا ومن غيرهم كبريطانيات اليوناني امبروازباري و برابلسي النعرايين . يبحثون عن  
دواء صالح لعلاج حلة ضعف البأه ( نفس ) واستعمال شاشتها من الوجود .  
لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تصير ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة  
سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن  
الاهلية قطع عطفي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .  
وبعد الدرس الصيق والاطلاع الكلي على كتب القدماء والعصريين تمكنتنا بفضل الله من اختراع  
مادة ( الكواتين ) التي يصح لنا ان نعبرها احسن دواء وكثرة استعمالها وقلة خطرها لمعالجة ضعف  
البأه ( النفس )

ولقد امكننا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات  
المعادن الالهية والاجنبية تم تجميعها وتركيبتها على شكل حبات لزيادة الطعم لا تحدى على ما  
منعه الشريعة الاسلامية .

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي البأه تدريجيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحد  
نفس ضرر للاعتناء التتالية الرفيعة كما تفعله فبات العند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون  
نقل ولا تدبر .

ومفعول ( الكواتين ) صالح ايضا ضد الامراض الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة  
لشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجب القتل  
ولا بأس في استعمالها كما اقصر الجسم الى الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط  
المستردع العام للدواء المذكور

بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديون درفيل عدد ١١ ، نهج هاشري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تليفون ٢٩ — ٣٠

**"PHARMACIE BOUKERDENA"**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TELEPHONE 30-39

## يوسف باروي

رود لا بئر نم ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غايه

## يوسف باروي

شاشية وعصلي ، محارم حرير  
وحياك وقاية

## يوسف باروي

سلته وخرج وكريب دي شين

مسرح ومود

### الغاز المسقى (غزال)

الذي هو عدة وعدة ارباب وريبات الفازل  
اطلبوا من المحفوت اعطوني يمين غاز غزال فقط  
ولا تطلبوا غيره بقا لا نه هو الغاز  
الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسعين  
المنازل وايونات

**Pétrole GAZELLE**  
**Produit Shell**

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

وارضوها فوق اجواز الفضاء  
من برا الخلق على كل العدا  
وبنت من صبيها اعلى بناء  
وجنت من مبيتها ما تشاء  
اوليس الكل من طين وماء؟  
وركنا وبذا عشنا وراء  
حظنا بين الوري الا افناء  
واعلموا تحبوا كراما سعداء  
شكر قلب شاعر في الانتباه  
احمد بن الحاج يحي

ايقظوا الامة من رقدتها  
وارشدوها للهدى بنصركم  
فشعوب الارض فاقتم وصمت  
واناها الصعب يحبو خاضعا  
ما لنا نحن سفلةا وعلوا  
فهم جدوا فذلوا المبتنى  
فاذا لم نهض اليوم فما  
فاستعدوا واسلكوا سبل الحياة  
سدد الله خطاكم ولكم  
الفرارة